

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح صحيح البخاري | كتاب الزكاة(6/01)

علي عبدالعزيز الشبل

اسئلة كثيرة ولا قليلة؟ طيب زكاة الدين هذى تكون ان شاء الله اول الاسئلة. اول الاسئلة المجبية فيما يتعلق بزكاة الدين كيف يذكر؟
نعم قال رحمة الله باب الصدقة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله الله اكبر هذا الحديث العظيم من جوامع
Hadith النبى صلى الله عليه وسلم. باب الصدقة - 00:00:50

على اليتامي والصدقة تشمل الصدقة الواجبة من الزكاة والصدقة المستحبة وهي تطوع وذكر اليتامي بالذكر خصهم بالذكر لأن
اليتامي قد يكونون داخلين في اصناف الزكاة الثمانية. قد يكون من الفقراء او من المساكين - 00:02:30
لكن بيته على عليه الصلاة والسلام ان الصدقة تكون على هؤلاء وآ المؤلف رحمة الله اتى بالحديث الذي يفهم منه هذه الترجمة. فقال
حدثنا يحيى بن فضالة او معاذ بن فضالة قال - 00:02:50

محمدنا هشام وهو هشام الاستوائي قال حدثنا يحيى ويحيى هو يحيى ابن ابي كثير. اه عن هلال هذه ميمونة عن عطاء ابن يسار انه
سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر - 00:03:10
وجلسنا حوله. جلوس النبي عليه الصلاة والسلام اما على المنبر واما على الارض. وجلوسه على المنبر اذا ما كثروا ثم قال ان مما
اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زرت الدنيا وزينتها لانه في عهده عليه - 00:03:30

الصلاه والسلام لم تفتح الدنيا. اعظم فتح جاءهم من الدنيا وما لها وزينتها بعد فتح خير. هذا اعظم ما جاءه فقال رجل يا رسول الله
او يأتي الخير بالشر؟ فسكت عليه الصلاة والسلام. وليس سكوته كما ظن انه - 00:03:50
آ من كراهية النبي لهذا السؤال. وانما سكوته لانه كان يوحى اليه. قال فابن سعف رأينا انه ينزل عليه الوحي فمسح عنه الروح ضاء
العرق. ثم قال ابن السائل؟ وكأنه حمده على هذا السؤال - 00:04:10

فقال نعم ثم قال انه لا يأتي الخير بالشر. الخير ما يأتي بالشر لكن الشر يكون في الناس وفي افعالهم وتصرفاتهم مخالفاتهم وغفلاتهم
ثم ذكر المثال انما ان مما ينabit الربيع يقتل او يلم. ولهذا لاحظوا يا اخوانى اذا - 00:04:30
اول ما يظهر الربيع لا ترسل الاعراب بهائمه اليه. لانها اذا اكلت منه واصابها تخمة ثم مات وانما ترسل الاعراب آ ابلها او بقرها او
غمها للرعية الى الربيع في اواخره - 00:04:50

بعدما ينحمس الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها امتلأت خاصرتها من الطعام عين الشمس اي امتدت ثم خلطت
وبالت خلطت في اخرجت الروز والباب المعروف وركعت وهو وان هذا المال خطرة حلوة او حلوة. شبه المال بهذه الستة فنعم
صاحب المسلم ما اعطى منه المسك - 00:05:10

واليتيم وابن السبيل. الشاهد في قوله واليتيم. في الصدقة عن اليتامي. اعطى المسكين لانه يستحق وابن السبيل يستحق ولو كان
ابن السبيل غنيا في بلده. واليتيم لان اليتيم اهل للعطاف. واهل للشفقة - 00:05:40
ومن وجوه العطف والشفقة والاحسان اليه ماذا؟ دفع المال اليه ان كان مستحقا. قال واما وان من يأخذ اي المال وان من يأخذ اي
المال بغير حقه كالذى يأكل ولا يسبغ. السراق الان اللي يسرقون من - 00:06:00

سواء من اموال الدولة او من اموال معاذيبهم وشركائهم ما يشعرون والله ما يشعرون كلما سرق سرقة فكر فيما هو اعظم منه. كذلك
هذا الذي يأخذ المال من غيره بغير حقه اما نهبة - 00:06:20

كالذى يأكل ولا يشبع. والنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان هذا المال لا يدفع منه. وان ابن ادم ما لو كان لابن ادم واد من ذهب لابتغى
ثانية لو كان له واديان لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا ايش - 00:06:40

كالذى يأكل ولا يشبع ويكون اي المال شهيدا عليه يوم القيمة. ستسأل عن المال سؤالان من اين اكتشفته؟ كيف جاءتك؟ وفيما انفقته؟
الى اين ذهب هذا المال؟ هكذا يسأل مؤمن عن المال يوم القيمة. ولهذا اكثر اهل الجنة ممن؟ من الفقراء. الذين خفت عليهم التبعة -
00:07:00

واللامامة والمحاسبة بهذا السؤال. ورؤيا اه وذكر عليه السلام ان اغنياء المؤمنين ان فقراء المسلمين قبل اغنيائهم بنحو كذا وكذا سنة
في خمس مئة سنة فعل المعلم ان يتقي الله عز وجل ويحافه - 00:07:30

وان يراقب هذا المال كيف جاء من حله فيحمد الله وبشكراه عليه ويتحذره وسيلة الى ان يبلغ به رضا ربه جل وعلا ثم ينظر في
وجوهه المستحقة له. واعظم ما يتأمل فيه النفقات الواجبة وال Zukat والنفقات - 00:07:50

عليه في هذا المال وليعلم ان ليس له من ما له الا ما قدم. ما قدمه الى اخرته او اكله في دنياه وان ما بقي بعده يتحمل ملامته وغرمه
ولغيره غنيمته وفائده. لانه اصبح مالا - 00:08:10

يستفيد منه غيرك وانت لا تستفيد منه. نسأل الله عز وجل ان يجنبنا واياكم اسباب سخطه. واسباب عقوبته وان يدلينا واياكم على
صراطه المستقيم انه جواد ذلك انه ولـي ذلك والقادر عليه. سـأـلـ جـائـزـ عـنـ الدـيـنـ كـيـفـ يـزـكـيـ - 00:08:30

كيف يزكي الدين؟ الدين الذي عند غيرك على نوعين. اما دين عند انسان باذل مليء لو تقولوا عطن ديني عطاك ايـاهـ فـهـذـاـ يـجـبـ الزـكـاـةـ
فيـهـ فـيـ كـلـ سـنـةـ سـوـاءـ اـسـتـلـمـتـهـ اوـ لـمـ تـسـتـلـمـهـ - 00:08:50

وان كان الدين على انسان غير باذل اما انه مماطل يماطل يقول بعدين باجر بعده او اه معسر ما عنده شيء فهذه لا زكاة في هذا الدين
الـاـ سـنـةـ وـاحـدـةـ اـذـاـ قـبـضـتـ هـذـاـ المـالـ - 00:09:10

تزكية سنة واحدة لانه في حكم المال المعدوم. هذا خلاصة ما ذكره اهل العلم في زكاتي الدين ان يفرق بين الدين الذي على باذل
موسر والدين الذي على مماطل او معسر. نعم - 00:09:30

يقول الحمد لله الانسان يراعي حاله ان كانت الشراكة خير له كأن يكون شريكه ابخص منه واحسن تدبيرا او ان في الشراكة تعزيز
رأس المال والخبرة. فالشراكة احسن. وان كان في الشراكة - 00:09:50

غير ذلك ان يبادر بماله يتاجر به لوحده افضل. يراعي لكل انسان ما يناسبه عوام عندنا يقولون تدرس شراكة ما يفوق. اذا كان الاراء
فيها متنازعـةـ وـغـيرـ مـتـفـقـةـ فـعـنـدـ الشـرـاكـةـ تـورـثـ العـدـالـةـ - 00:10:20

والبغضاء اذا يناظر في كل في كل حال بما يناسبـهـ. نـعـمـ خـمـسـ سـنـاتـ اـظـنـ كـلـ الـمـسـاـهـمـاتـ الـعـقـارـيـةـ فـيـهاـ مشـاـكـلـ ماـ سـمـعـناـ عـنـ مـسـاـهـمـةـ
الـيـةـ صـفـيـتـ بـغـيرـ مشـاـكـلـ. معـ كـثـرـةـ الـمـالـ فـيـ اـيـدـيـ النـاسـ وـجـريـانـ السـيـوـلـةـ اـصـبـحـ عـنـدـهـ جـشـعـ - 00:10:40

وطبع الربح الشريف يسمعون ان المساهمة الفلانية او المساهم الفلانى اذا جمع المساهمات يعطي الناس ربح كثير في مدة يسيرة
ثمانين بالمئة سبعين بالمئة في مدة سنة. فاطمع الناس الى ان اصبح فيها ريق. وفيها غسيل للامان. وكان منها ما اشار - 00:11:20
السائل هذه المساهمة العقارية او غيرها من التجارية اذا لم تصف ويفيت فيها مشكلة فان الزكاة واجبة فيها اذا قبضها يزكيها عن
سنة واحدة. ولو كانت مدة تعطل المساهمة عند اصحابها المساهمين او عند مديرها هذه - 00:11:40

هي المساهمة ومطوري هذا المشروع اكثـرـ منـ سـنـةـ عـشـرـ سـنـاتـ عـشـرـينـ لـاـنـ مـالـكـ هـاـ هـنـاـ يـشـبـهـ الـمـالـ الـذـيـ عـلـىـ مـعـسـرـ اوـ عـلـىـ غـيرـ بـابـ
مامـاـطـلـ تـزـكـيـهـ سـنـةـ وـاحـدـةـ اـذـاـ قـبـضـتـهـ هـذـاـ هـوـ الـوـاجـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ. نـعـمـ - 00:12:00

ما شاء الله. والوارثون من الرجال عشرة عطنا ايـاهـ مـسـأـلةـ مـسـأـلةـ وـنـجـيـبـ الـحـكـمـ فـيـ اـجـمـالـ هـاـ ؟ـ ايـهـ. ايـ لـاـ تـحـتـقـرـ القـصـيـدـةـ يـجـيـبـ لـكـ
عـلـمـ. نـعـمـ. اللـهـ اـكـبـرـ هـذـيـ مـسـأـلةـ كـثـيـرـةـ. مـسـأـلةـ طـوـيـلـةـ. تـوـابـطـ لـوـ نـتـكـلـمـ - 00:12:20

الى الفجر ما انتهينا منه. خلاصة التورط انه لا يجوز الا عند الحاجة اليه. حادثا مات ما هو بدعوى الحاجة نعم بيع المربحة جائز لانه نوع من انواع التجارة المأذون بها لكن بيع الامر - 00:12:50

ترى في تفصيل بحسب صورته ان كان توكل البنك يبيع عنك السلعة رابحتها منه فهذا ما يجوز هذا يسمى التورق البنكي المنظم وهو صورة من صور العينة الثالثية وهو حرام. زكاة الحلي اختلف العلماء فيها فجماهير - 00:13:10

العلماء على انه لا زكاة في الحلي المعد للستخدام. والتجمل من المزع. والقول الثاني الذي كان يفتني به شيخنا الشيخ ابن باز وشيخ قال الشيخ ابن عثيمين وعليه المحققون للعلماء انه فيه الزكاة واجبة. زكاة الحلي المعد لتزيين المرأة اذا - 00:13:30

بلغ النصاب ثمانين جرام فاكتثر فيه الزكاة. نعم. نعم العسل فيها زكاة ويختلف في العسل اذا كان يعد للتجارة فيحكم بحكم التجارة واذا كان يؤخذ مرة واحدة ثم اه لا يؤخذ بعدها فحكمه حكم الركاز وزكاته العشر. نعم - 00:13:50

اذا نسي سجود السهو مر عليه وقت طويل فانه لا يعيده ويستغفر ربه عز وجل منه والله هذا السؤال مثل ما ذكرت سؤال قصير في ورقة قصيرة لكنه مليان الرحمة التي تجب - 00:14:20

ان توصل ما كان الى الجد الرابع. ما كان يصلك الى الجد الرابع فهذه رحم يجب ان توصل. والصلة بحسب عرف الناس فاعظم الرحمة صلة الوالدان. ثم آآ الاخوان. ثم الحالات والعمات. وهكذا - 00:14:40

بطنا بطنا الى الى الجد الرابع. والصلة بحسب عرف الناس فيها. ما عد عرفي في عرفهم صلة وصلة وما عد في عرفهم قطيعة فهو قطيعة اي نعم عورة المرأة عند المحارم من الرجال كابيها وعمها وخالها وابنها - 00:15:00

هي عورتها امام النساء ما يظهر غالبا ويجوز لها ان تكشف وجهها وشعرها ورقبتها ويديها ورجلها فقط اما ما يشاء ان عورة المرأة امام المرأة من السن الركبة فهذا قول ضعيف. اي نعم - 00:15:20

المطالبة بالديمقراطية وش حكمها؟ الديمقراطية كلمة موهمة ان كان المراد بالديمقراطية العدالة كلهم ينشدوا العدل لكن اللي في العالم العربي والعالم الاسلامي للأسف والناس فيه جماعات يطالبون بالنموذج الغربي للديمقراطية وهذا مخالف - 00:15:40

لشرع الله لانه للأسف في شرعهم او في تشريعاتهم العاقل الذكي مع البليد الغبي. كلهم اذا جاؤوا السن التي هي السنة الانتخابية والقانونية يستوي صوتاها. ابو واحد وعشرين هذا الجاهل السفهية مع ابو تسعين سنة هذا العاقل الراقي - 00:16:00

العالم صوتها واحد هذا النموذج الديمقراطي الغربي اما في شريعتنا فان الشأن لاهل الحل والعقد لا يستوي الصغار مع الكبار ولا العقلاة مع الاغبياء. لكن للأسف مع كثرة التوارد هذا عند الناس في الاعلام اصبح هذا النموذج هو - 00:16:20

النموذج الامثل ونحن عندنا في الشريعة ما يغنينا عن ذلك. نظام الحكم في الاسلام اسس. الاساس الاول وهو اساس الى العهد بان بيأيع للشخص في حياة الاول فاذا بایع لهذه البيت الاساس الثاني الاختيار ان - 00:16:40

اختار اهل الحل والعقد كما حصل من اختيار الصحابة لابي بكر رضي الله عنه. الاساس الثالث ان يرجع الامر لاهل الشورى. لاهل العقد من الكباء والعقلاة يختارون من يسوس امرهم. هذه الاشياء الثلاثة هي اسس نظام الحكم في شريعة الاسلام - 00:17:00

السور الثابتة المتحركة ان كانت مما ترسم باليد فهي حرام بالاتفاق الا مكان للضرورة تصوير المجرمين رسمهم اذاعتهم وشارهم بين الناس حتى يعلموا. اما التصوير بالفتوغراف وبالالات فان كان لحاجة الاوراق الثبوتية وما كان معناها فجائز. وما كان لغير حاجة فهو تصوير محرم. يأتي التصوير بالدقة - 00:17:20

او بالفيديو او التصوير السينمائي فهذا جائز اذا كان للمصلحة تعليم علم آآ التنبيه على اخطاء على جرائم جائزة لهذه المصلحة. اما لغيرها من باب الذكريات ونحوها فهذا داخل في عموم النهينبي صلى الله عليه وسلم عن - 00:17:50

التصوير وعن المصورين الله اعلم العرasis التي تجعل للبنات وهي اشبه بالتماثيل هذه حرام. وبهذا افتت اللجنة الدائمة لانها نوع من انواع التماثيل الا اذا ازيل وجهها ان تزال العينان والفم والانف ولا يبقى الا جثة الوجه فهذا لا بأس بها اما اذا كانت - 00:18:10

على هيئة عروسة منحوتة من بلاستيك من قطن من اه اه برونز من حديد من خشب وهذه من التماثيل المحرمة التي اجمع العلماء على انها هي التصوير المحرمة وان الملائكة لا تدخل بيتا اشتمل على مثل هذا. والله اعلم. نعم - 00:18:40

هذا خطأ وتقصير منه انه مر على ثلات سنوات وهو لم يزكي والواجب عليه ان يجرد الان بضاعته في هذه الساعة يرجع بعد الصلاة الى بضاعته فيجردها جردا ويستطيع ان يحسب كل المدة ثلاثة سنوات لما دخل عليه من فواتير وما خرج منه من ثم يزكي السنوات الثلاث - 00:19:00

عجز عن جرد ما سبق فنقول اجعل الزكاة هذه السنة بثلاثة. اضرب زكاة هذه السنة اذا جردت البضاعة الان بثلاث سنوات لعلها ان تبرا وتنوب الى الله جل وعلا لانك اخرت الزكاة عن وقتها اكثر من سنتين وهذا حرام. نعم - 00:19:30

اه بالنسبة للفرط وهو الصدق يسقط من المرأة على ان سقط منها هذا الفرض قبل الاربعة اشهر فننظر ان كان قد ظهر وجهه وآيداه وعيناه ورجاله فهذا السق يؤخذ ويدفن في اي مكان. لا يصلى عليه. لكن الدم الذي - 00:19:50

من المرأة بعد سقوط هذا الصدق الذي تشكل في خلقته يكون دم نفاس. تجلس عن الصلاة وعن الصيام ولا يقربها زوجها اذا كان هذا الصدق والفرج خرج بعدما تحرك في رحمها. تحسه تحرك او بما يضبط بالشرع باربعة اشهر فهذا - 00:20:20

الصدق اذا سقط بعد الاربعة اشهر بعد النفق الروح فيه فهو نفس بشريه. فان سقط بعد اربعة اشهر يغسل ويكون ويكفن ويصلى عليه في مقابر المسلمين والدم الذي ينزل مع المرأة يعد بدم نفاس. اذا كان الدم او السفط نزل بعد الشهر الاول او الثاني الى - 00:20:40 ولم يتخلق فالدم الذي ينزل مع المرأة والحالة هذه يعتبر نزيف لا يمنعها لا من صلاتها ولا من صومها ولا من زوجها يبقى ماذا يفعل بهذا الصدق الذي ما تشكل؟ ما بان لا وجهه ولا يديه يأخذه ويدفنه في اي مكان من باب اكرام ما يخرج من المسلم والله اعلم -

00:21:00

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:21:20